



## العفو الدولية: نظام البشير استخدم أسلحة كيميائية في دارفور

قالت منظمة العفو الدولية إن نظام البشير استخدم أسلحة كيميائية في هجمات على قرى في إقليم دارفور ما تسبب في مقتل أكثر من 200 مدني بينهم أطفال، في الفترة بين يناير - سبتمبر 2016م.. وأضافت المنظمة في تقرير نشر الخميس: "إن الهجمات الكيميائية تمت كجزء من الحملة المكثفة للقوات الحكومية ضد متمرد حركة تحرير السودان جناح عبدالواحد نور في منطقة جبل مرة خلال الفترة من يناير وحتى سبتمبر. وأضافت المنظمة في تقريرها: أن محققي المنظمة جمعوا أدلة على استخدام متكرر لما يرجح أنه أسلحة كيميائية ضد المدنيين بمن فيهم

الأطفال بواسطة قوات الحكومة السودانية في واحدة من المناطق الثانية بإقليم دارفور خلال الأشهر الثمانية الماضية". وقدرت أن ما بين 200 و250 شخصاً غاب عنهم من الأطفال قد يكونون ماتوا نتيجة لانفجار أسلحة كيميائية. وقالت مديرة أبحاث الأزمات في المنظمة تيرينا حسن في التقرير: إن "عشرات الآلاف قد أُجبروا على الفرار من جبل مرة منذ أن بدأت الحملة الجوية والأرضية في يناير.. وقتل جراء النزاع 300 ألف شخص وتم تهجير 2,5 مليون آخرين وفق تقديرات الأمم المتحدة.

## الميثاق

### الوهابية اقتنصت من الصهيونية ثقافة إجرامها:

# النظام السعودي قام على القتل والإلغاء خدمة للغرب الاستعماري



## لا فرق بين الفصل الدموي الفاحش الذي كتبه آل سعود في نجد والحجاز وبين ما يكتبه الدواعش اليوم

قبل تسلم النظام السعودي مهمة تدمير العرب والمسلمين.. كانت الوحشية الصهيونية تمارس القتل بالطائرات والقنابل، ولكن الوحشية الدموية لبناء الوهابية اتجهت نحو القتل ذبحاً، واغتصاباً، وتدميراً للكانن البشري ففكر، وعلاقة بالأرض والمعتقد والتاريخ والثقافة»، قبل أن تقتله جسدياً.. إنه الشر الناتج عن تلاقي التكفير، مع التدمير الكلي.. وتلاقي شهوة الدم، مع شهوة الاغتصاب والسبي، وكل ذلك يكتب فضلاً في رواية نظام قام على الدم والإلغاء، في خدمة الغرب الاستعماري.

إن الفصل الأول لنظام آل سعود، كتب في مدن الحجاز، مدن الأنبياء، بحر التدمير.. واغتصاب، الذبح.. في مدينة النبوة مكة انتشر جنود آل سعود يغتصبون النساء ويقتولن، ويروعون في عملية هي الأكثر دموية ووحشية في التاريخ.

ودون الدخول في تفاصيل رواية آل سعود الدموية فهي تتشابه اليوم تماماً، مع الفصل الذي كتبه فصائل الإرهاب في سوريا والعراق.. فصل ينز دماً وبشاعة: قتل، وذبح، ودمار، واغتصاب، وسبي، وتدمير للمساجد، والمقامات، وأضرحة الأولياء، وهدم لأوابد التاريخ، وتكفير لآخر، ومقابر جماعية، ولحى، وصيحات تكبير، وأحلام مشبعة بالجنس الفاحش، ليس ثمة فرق بين الفصل الدموي الفاحش الذي كتبه آل سعود في بلاد نجد والحجاز وعسير ونجران، وبين ما يكتبه الدواعش اليوم سوريا والعراق ولبنان واليمن وليبيا ونيجيريا، ولكن السؤال «من أين جاءت تلك الأفكار التي تكتب فصول الدم في هذا العالم الذي راح يتماوج دماً ورعباً؟».

أحد الكتاب الغربيين أطلق على الإرهاب الوهابي تسمية (الحداثة الإرهابية) أي الحالة القصوى للسلوك الإرهابي والثقافة الغربية، وبمعرفة ورعاية من الغرب الاستعماري.. فالوهابية اقتنصت من الصهيونية ثقافة إجرامها، ونهضت بمهمة تحقيق ما فشل الغرب والصهيونية في تحقيقه.. وذلك بتدمير تاريخ المنطقة، فابتكرت أساليب لسفك دماء البشر والحجر والتاريخ.. فأسرائيل لم تفعل مايفعله أبناء الوهابية الدواعش، وجماعة القاعدة من وحشية.. وقتل، وتدمير، ومن الموجه أنها تمارس دمويتها باسم الدين.

إننا نجد اليوم في سوريا، والعراق، واليمن وليبيا.. مشاهد يصعب على الإنسان متابعتها حتى على التلفاز.. مشاهد يفوق منها دم الإجمام الذي يتجاوز في غزائره ووحشيته ووسائل ارتكابه حدود الخيال. وهذا الإجمام هو ثقافة في المعتقد الديني والسياسي الوهابية، وهي ثقافة تتطور، وتبتكر أساليب، وتتوالد أسماء عدة كلها ولدت من رحم الوهابية التي صنعها بريطانيا.

بين الفصل الأول والفصل الأخير بمسرحية الدم التي يلعب النظام السعودي اليوم بطولتها على مسرح الأحداث العربية والدولية، براعة فعل مبل بالدم والعنف والقتل، وخيانات تهدف إلى تدمير ثوابت العروبة والإسلام..

النظام السعودي اليوم أكثر من أي وقت سابق مصاب بالخطورة يمسك بأخفاده على العرب والمسلمين، ليدير أمة رسم أعداء الأمة، وفي مقدمهم (الصهيونية)، مخطط تدميرها، وبعثرة قواها الروحية، والمادية والبشرية، لتكون إسرائيل سيدة هذا الفضاء الجغرافي من طنجة إلى بنغلادش.

من أين ليرهاب كل هذه القدرة على ممارسة القتل والتدمير في البلدان العربية؟!

من أين تلك المصطلحات الصاخبة المغلفة بالنفاق السياسي والديني للخطاب السعودي.... أمي الوهابية، أم التوافق الوهابي الصهيوني الغربي؟!

تؤكد الأحداث في المنطقة العربية والعالم.. أن الوهابية تشكل تاريخياً الرمح الحقيقي للإرهاب الذي يقيم سطوته، ومشاريعه على برك الدم في العالم العربي الذي يخترن (النطق، والتاريخ، والجغرافيا، والأحلام).. ويتفشى في الغرب الذي راح يواجه شره وهو يغمض عينيه عن مصدره الحقيقي بتأثير جذبية المال السعودي.. الوهابية تتشابه مع الصهيونية في المنشأ التاريخي والماضي والحاضر.

# صهيونية روسية الحرب العالمية الثالثة قد تبدأ من سوريا



تناولت صحيفة "موسكوفسكي كوسموبوليتس" ونقلته "روسيا اليوم"، الأوضاع السورية: مشيرة إلى أن موجة العنف الجديدة أسفرت عن مشادات كلامية بين الدبلوماسيين في الأمم المتحدة.

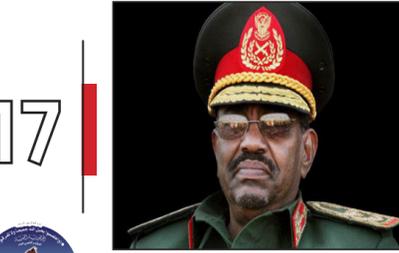
### وجاء في مقال الصحيفة:

تحول اجتماع مجلس الأمن الدولي حول سوريا، بمبادرة من البلدان الغربية إلى جولة دبلوماسية دورية. فقد غادر ممثلو الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا القاعة بعد أن بدأ ممثل سوريا كلمته. وعلى الرغم من التصريحات التي أطلقها وزير خارجية روسيا سيرغي لافروف حول قدرة الاتفاق الروسي- الأمريكي بشأن الهدنة في سوريا على الحياة، فإن الأحداث تشير إلى عكس ذلك.

خرج ممثلو الولايات المتحدة سامانثا باور وبريطانيا ميت راكروفت وفرنسا فرانسوا ديلتر من قاعة الاجتماع احتجاجاً على موقف الحكومة السورية، التي يتهمونها بقصف مكثف لحلب. بعد أن قال سكرتير عام الأمم المتحدة بان كي مون إنه "الأطول والأكثر كثافة" منذ بداية النزاع قبل خمس سنوات.

كما تخلت جلسة مجلس الأمن الدولي مشادات كلامية بين مندوبي روسيا فينيتالي تشوركين والولايات المتحدة سامانثا باور التي سمت دعم موسكو للعملية العسكرية في حلب "بروبوا". وقالت إن "روسيا والاسد يقصفان قافلة المساعدات الإنسانية والمستشفيات وعامل الخدمات السريعة الذين يبذلون كل ما في وسعهم للمحافظة على حياة الناس، بحسب ما نقلته قناة "سي إن إن". وكان قصف الطائرات الأمريكية

في سوريا، و"هنا يظهر خطر المغامرة الناجمة عن انخراط الدول العظمى في هذا النزاع أكثر فأكثر. فالبناتاغون يعزز حالياً تأثيره في الخارجية الأمريكية. ومن جانب آخر هناك قوى في روسيا تعتقد أن الفرصة ملائمة لتوجيه ضربة عسكرية قوية لتلك القوى المدعومة من الغرب. لكن هذا ضرب من الوهم. ونحن الآن على حافة مرحلة معقدة جداً. إذ قد تبدأ الحرب العالمية الثالثة في سوريا مستقبلاً". أما كبير باحثي مركز الدراسات العربية والإسلامية في معهد الشرق الأوسط قسطنطين تروفيتسيف، فيميل إلى الاعتقاد بأن لضرب مواقع القوات السورية في دير الزور علاقة بهاجمة قافلة المساعدات الإنسانية في حلب، ويقول: "أنا لا أتحدث عن تعزيز القوى الإقليمية في حلب من جانب واحد على حساب القوى الدولية. فالوضع متقلب. ومن الواضح أن دور المملكة السعودية تقلص في سوريا خلال بعض السنوات، وهذا ما يثبت استمرار النزاع خمس سنوات



### أخبار متفرقة

## أول دعوى أمريكية ضد السعودية بعد إقرار "جاستا"

رفعت أرملة أحد ضحايا هجمات 11 سبتمبر 2001 على مقر البنتاغون دعوى قضائية ضد السعودية بعد يومين فقط من إقرار قانون "جاستا" الذي يتيح لضحايا الهجوم مقاضاة الرياض.

وبحسب وكالة بلومبرغ الأمريكية، فقد تقدمت السيدة ستيفاني روس بدعوى قضائية في واشنطن تتهم فيها السعودية بتقديم الدعم المادي لمنفذي الهجمات الإرهابية والتسبب في مقتل زوجها الضابط البحري باتريك دون، إذ كانت حاملاً عندما لقي زوجها حتفه في الهجمات.

وكان الكونغرس بمجلسيه الشيوخ والنواب قد أسقط "فيتو" الرئيس باراك أوباما على القانون المعروف باسم "قانون العدالة ضد رعاة الإرهاب" المعروف اختصاراً باسم "جاستا"، والذي يتيح لعائلات ضحايا هجمات 11 سبتمبر 2001 الإرهابية مقاضاة الحكومة السعودية.

يذكر أن 15 من أصل 19 إرهابياً من منفذي هجمات 11 سبتمبر يحملون الجنسية السعودية، وأن بعض الاتهامات تم توجيهها لعدد من المسؤولين الرسميين السعوديين لتقديمهم الدعم المادي.

## الفايننشال تايمز: قانون "العدالة ضد رعاة الإرهاب" يزيد الضغط على السعودية



حول تصويت الكونغرس الأمريكي بإقرار قانون يسمح لعائلات ضحايا تفجيرات 11 سبتمبر بمقاضاة السعودية، نشرت صحيفة الفايننشال تايمز البريطانية الخميس تقريراً للكاتبين، جيوفري داير، وسيمون كير ويصنف الكاتبان إقرار القانون في مجلس الشيوخ بأنه صد للسعودية، التي طالبت الولايات المتحدة بالوفاء لعلاقاتها مع إسرائيل، حسبما نقلت لهما بي بي سي عن الصحيفة، أن التشريع الأمريكي الجديد ربما يكون جزءاً من تغير عميق في علاقات السعودية بالغرب بسبب مزاعم ارتباطها بالتمسك بالدين، وتصرفها في الحرب باليمن. ويضيفان: أن الرياض تفتي بالنسبة للحكومتين الأمريكية والبريطانية شر يكاً مهماً في عمليات مكافحة الإرهاب، وفي الحرب ضد تنظيم الدولة الإسلامية، ولكنهما ستواجه انتقادات أكثر صراحة في العديد من عواصم العالم.

وينقل التقرير عن عضو مجلس الشيوخ الديمقراطي كريس ميرفي، قوله بشأن السعودية: "لقد جوناهم أن يحرصوا في تحديد أهداف الغارات الجوية، وبتبنا لهم ما هي الأهداف التي لا ينبغي أن تُضرب، فلم يستمعوا لنا، والرسالة التي نوجهها لهم اليوم هي أن دعمنا لهم مشروط". ويضيف ميرفي حسب تقرير الفايننشال تايمز: "هناك ارتباط تناسلي بين الأموال السعودية والوهابية التي تذهب إلى مناطق معينة في العالم ونجاح القانمين على تجنيد الإرهابيين في مهمتهم". ويذكر الكاتبان أن شركات، مثل جنرال إلكتريك ودوا، حذرت من إقرار القانون، دعماً لموقف السعودية، بينما قال الاتحاد الأوروبي إن القانون "يتعارض مع المبادئ الأساسية للقانون الدولي". ويأتي إقرار هذا القانون، حسب الكاتبين، وسط تزايد القلق من ارتفاع عدد ضحايا الحرب في اليمن، بعد 18 شهراً من الحملة العسكرية التي تقودها السعودية.

## الشرطة البريطانية تقبض على وهابي اغتصب طفلاً

دانت محكمة بريطانية إمام أحد المساجد التي تديرها الفرقة الوهابية بأموال آل سعود، بتهمة اغتصاب طفل في حمام المسجد بالسجن لمدة 6 سنوات. وألقت الشرطة البريطانية القبض على إمام المسجد بعد أن أبلغت عائلة طفل عن اغتصاب ابنهم في حمام المسجد بواسطة الإمام بمنطقة "ووركشاير"، وذلك بعد عدة سنوات من وقوع الحادثة، بحسب "الديلي ميل" البريطانية. وتعود تفاصيل القصة إلى أن إمام المسجد الذي يدعى "نور والي" 38 عاماً، بعد أن اغتصب طفلاً نصحه شيوخه بالخروج من بريطانيا ليتجنب السجن، خاصة أن الطفل لم يتحدد عن الحادثة.

وأدين "نور" بالسجن لمدة 6 سنوات بعد أن عاد سراً بعد الحادثة بسنوات ليملك مع أهله وزوجته البريطانية، وتمكنت الشرطة من النقا القبض عليه في مدينة "ليستر" بعد أن تحدث الطفل إلى محقق الشرطة. وعزا "نور" فعلته إلى أن الشيطان تمكن منه ولم يستمع إلى صوت ضميره، معتزفاً بأنه مذنب، وقال للمحكمة: "أنا أسف".

## وقال محامي الدفاع عن "نور": إنه ظل لسنوات إمام مسجد في منطقة ووركشاير ولم يشكك أحد منه أو يفعل أي فعل مخالف، إلا أن القاضي أبلغ "نور" أنه يشكل خطراً على المجتمع البريطاني وسيقضي مدة العقوبة مع الأشغال الشاقة.

## غاز إسرائيل يشعل الشارع الأردني



خرج حشد من الأردنيين -الجمعة- وسط عمان في مسيرة تندد وتستنكر توقيع اتفاقية الغاز واستيراده من إسرائيل لمدة 15 عاماً بصفتها تقدر قيمتها بنحو 10 مليارات دولار. وجاءت المسيرة التي دعت إليها الأحزاب والحركات الشبابية والشعبية والنقابية، بالتعاون مع "اللجنة التنسيقية للمجموعات المناهضة لاستيراد الغاز"، تحت شعار "اتفاقية الغاز احتلال". وفي مدينة المفرق تم تنظيم وقفة احتجاجية بعد صلاة الجمعة من أمام مسجد المفرق الكبير ضد اتفاقية الغاز رفع خلالها المشار كون شعارات نددت بالاتفاقية ومخاطرها على الشعب الأردني. ووقعت شركة الكهرباء الأردنية -الائتئين الماضي- اتفاقية لشراء الغاز من إسرائيل على مدى 15 عاماً، وذلك بدءاً من عام 2019 م.. وأثارت الصفة غضباً في الأوساط الشعبية بالاردن.. وأشار مناهضو التطبيع مع إسرائيل إلى أنه غاز فلسطيني منهب.

## هاجم الأمم المتحدة وخدعة ميثاقها

# شيخ الأزهر: الإرهاب هو أن تقتات الدول المصدرة للأسلحة من دماء وأشلاء قتلى الشعوب المستضعفة



كما حذر من خطورة ما يشهده العالم من سياسات الجائزة التي تعبت بمصانير الفجاءة والبؤساء، وتعمل على تفكيك مجتمعاتها، وتصادر إرادة شعوبها واختياراتها، وتراهن على حاضرها ومستقبلها، بفلسفات ونظريات مغلنة ومكشوفة، من أمثال صراع الحضارات ونهاية التاريخ والقوى الخلافة. وأوضح الطبيب أنها نظريات سوف سلطانية حديثة، تذكرونا بالنظريات التي كانت تسعى في القرن الماضي، لتزكين المستعمرين.. وقال: كُنَّا نظن أن قادة العالم وخمسة الحرية والسلام العالمي وحقوق الإنسان لن يسبحوا بمصادرة حقوق الشعوب في أن تعيش في أمن وسلام، وما كان للناس أن يحظر هذا على بالهم بعد أن اجتمعت أُمم العالم في أعقاب الحرب العالمية الثانية، وأُسست منظمة الأمم المتحدة، وأذاعت على أسماع الدنيا ما يعرف بإعلان حقوق الإنسان، وزعمت لنا أن هذا الإعلان، أو الميثاق، إنما وضع من أجل إنقاذ الإنسانية وحماية حقوق الشعوب في الأمن وفي التقدم والرفاهية.. وأضاف الطبيب: ولم يدر بخلد جبلي الذي أنتمى إليه أن هذا الميثاق العالمي الذي تعهد بحماية المستضعفين وردع المستططنين، يصبح جبراً على ورق حين يتعلق الأمر بالشعوب النامية في قارة أفريقيا، والعالمين: العربي والإسلامي، وأن هذه التعمدات التي صيغت في عبارات وردية الشكل، وتعلقت بها أنظار الأمم المغلوبة قرابة سبعين عاماً لاتزال تعجز عن القيام بواجبها في الوقوف في وجه السياسات الجائرة الظالمة.

أكد فضيلة الإمام الكبير الدكتور أحمد الطيب- شيخ الأزهر رئيس مجلس حكماء المسلمين- أن الإرهاب الذي تتعرض له العديد من بلدان العالم بكل أسمائه وألقابه ولافاته لا يعرف الإسلام ولا يعرفه الإسلام، وأن البحث عن أصول هذا الإرهاب في القرآن وشريعتهم تضليل للناس، وانحراف عن منهج الاستدلال المنطقي الصحيح.. وقال الطيب: أولى بهؤلاء، المضللين الذين ينشرون هذا الإفك أن يبحثوا عن أسباب الإرهاب في السياسات المستططنة التي تكبل يالغ مكيال ومكيال، وفي الإطعام الدولية والإقليمية، وفي مصانع السلاح وأسواق التسليح وقيل كل شيء نسيان الله تعالى، والسخرية من أنبيائه وكتبه ورسوله، وأكد الطيب على أهمية اللقاء الذي دعا إليه مجلس الكنائس العالمي بمعهد المسكوني بسويسرا، ويضم نخبة من قادة الأديان السماوية الكبرى وعلمائها، ليلتقوا في قلب أوروبا، في جنيف، ليتحملوا مسؤولياتهم ويسهموا في إعادة البسمة إلى البؤساء واليتامى والأرامل، فمن شاءت لهم أقدارهم أن يدفعوا ثمن حروب فرضت عليهم فربما وليس لهم فيها ناقة ولا جمل. وحذر من خطورة ما تشهده إليه الإحصاءات الدولية التي تكشف عن الإنفاق المرعب لإنتاج السلاح والتكسب ببيعه، وإشعال الحروب بين الشعوب الجائعة لضخ الأموال في اقتصادات أنظمة عالمية كبرى لا تشعر بوخز الضمير، وهي تقتات على دماء القتلى وأشلاء نهم، وعلى صراخ الأطفال وعويل النساء.